



شرح قواعد من متن

الاجرومسية

لشيخنا الفاضل الدكتور

الحاج محمد بن عبد الوهاب

- حفظه الله تعالى -



<http://ahmedbazmool-meerathnabawee.com>

الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

الشيخ الفاضل

الشيخ الفاضل

الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ،
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

أَلَا وَإِنَّ أَصْدَقَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ ، وَخَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ ، وَشَرَّ
الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ
ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ .

أما بعد :

فقد انتهى بنا الكلام إلى قول " ابن آجرّوم " - رحمه الله تعالى -

" قَالَ اسْمٌ يُعْرَفُ بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ "

ومرّ معنا تعريفه للكلام حيث قال - رحمه الله تعالى - :

" الْكَلَامُ : هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ "

ومرّ معنا أنّ هذه أربعة شروطٍ للكلام عند النحويين :

- أن يكون صوتًا مسموعًا وعبر عنه " بِاللَّفْظِ " .

- وأن يكون مُرَكَّبًا تركيبًا إسناديًا ؛ يعني فعل وفاعل ، ومبتدأ

وخبر ، ونحوهما .

- وأن يكون مُفِيدًا ؛ يعني يحسُن السكوت عليه بحيث لا يتعلّق

به شيءٌ يُكْمِلُهُ يحتاجه السامع .

- والشرط الرابع : أن يكون بالاستعمال العربي وهذا ما أشار إليه
" ابن آجرّوم " - رحمه الله تعالى - بقوله : " بِالْوَضْعِ " .

- ثم بين لنا " ابن آجرّوم " - رحمه الله تعالى - أنّ الكلام من
حيث أجزاءه ثلاثة أقسام : اسمٌ ، وفعلٌ ، وحرفٌ جاء لمعنى ،
وبيّن أنّ الكلام العربي لا يخرج عن هذه الثلاثة الأقسام .

- ومرّ معنا " الاسم " ؛ وأنّه ما دلّ على معنى ولم يقترن بزمن .

- وأنّ " الفعل " ما دلّ على حدثٍ واقتنر بزمن .

- وأنّ " الحرف " ما ظهر معناه في غيره .

- ومرّ معنا أنّ الفعل ثلاثة أقسام :

فعلٌ ماضيٌ : وهو ما وقع قبل زمن التكلّم .

وفعلٌ مضارعٌ : وهو الذي يقع في زمن التكلّم أو بعده .

وفعلٌ أمرٌ : وهو ما يقع بعد زمن التكلّم مُستقبلاً .

- وأنّ " الحرف " هنا المراد به حرف المعنى ؛ أي يظهر معناه
فيما بعده .

واليوم - إن شاء الله تعالى - بعد هذه المراجعة ، اليوم
سنتدارس بقية كلام " ابن آجرّوم " - رحمه الله تعالى - حيث
قال :

" فالاسم يُعرفُ : بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ
وَحُرُوفِ الْخَفْضِ وَهِيَ : مِنْ وَالِي وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرَبِّ وَالنَّبَاءِ
وَالْكَافِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْقَسَمِ وَهِيَ : الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ . "

هذا من " ابن آجروم " - رحمه الله تعالى - من حُسن تعليمه ؛
لأنه لما ذكر لنا أقسام الكلمة وأجزاء الكلام كأنّ سائلاً يسأله :

كيف أفرّق بين " الاسم " و " الفعل " و " الحرف ؟

وهذا كما مرّ معنا ؛ أنّ بعض طلبة العلم وبعض عوام الناس لا
يعرف الفرق ولا التّمييز بين " الاسم " و " الفعل " و " الحرف "
؛ فهذه العلامات تفيد في سدّ هذا الخلل ، ويقبح ذلك من
المُتكلّم المُتصدّر للتّدريس - يقبح منه ذلك - ؛ أي الجهلُ بهذه
الأنواع .

قال " ابن آجروم " - رحمه الله تعالى - :

" فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِعَلَامَاتٍ " : منها قال : " بِالْخَفْضِ " ،
" الخفض " ؛ أي الجر ؛ لكن عبارة الكوفيين المدرسة الكوفيّة
يقولون : " الخفض " وعبارة المدرسة البصرية يقولون :
" الجر " ، وذلك أنّ العلماء قالوا : " إنّ للنحو مدرستين
مشهورتين : المدرسة الكوفيّة والمدرسة البصريّة " - يعني -
لها نُحاتها ورجالها وقواعدها ، وقالوا أيضاً : " إنّ المدرسة
البصريّة أقوى وأقعدُ في النّحو من الكوفيّة " .

لكن المسائل التي ذكرها " ابن آجروم " - رحمه الله تعالى - في
هذه المقدمة ، أو في هذه الرسالة ؛ مسائل مشهورة بين
المدرستين وقع بينهما خلاف في بعض المسائل ، فالذي يهمنا
الآن أن نعرف أنّ " ابن آجروم " من المدرسة الكوفيّة لأنّه قال
: " بِالْخَفْضِ " ولم يقل : " بِالْجَرِّ "

طيب ؛ " الجرّ " علامة على أنّ الكلمة هي اسمٌ ، فمثلاً :
(الفجر) تقول : (قمتُ اللَّيْلَ إلى الفَجْرِ)

فَقام : فعل ماضي

والتاء : تاء الفاعل ، ضمير متّصل في محل رفع فاعل .

وإلى : حرف جرّ .

والفجرِ : اسمٌ مجرور بـ " إلى " وعلامة جرّه الكسرة .

فإذاً " الفجر " اسم وليس فعلاً ولا حرفاً .

ما دليلي على أنّ الفجر اسمٌ ؟

أنّه جرّ وخُفِضَ ، فالخُفْضُ قالوا : " هو عبارةٌ عن الكسرة التي يُحْدِثُهَا العَامِلُ " - سيأتينا إن شاء الله - أو ما العواملُ التي تكسر الاسم ؟

منها : حرف الجرّ .

فإذاً " الخُفْضُ أو الجرّ " : هو عبارةٌ عن الكسرةِ أو ما نابَ عنها التي يُحْدِثُهَا العَامِلُ ، مثاله : (بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ؛ هذا - سيأتينا إن شاء الله -

فبِسْمِ اللّهِ ، الباء : حرف جرّ في بِاسْمِ .

واسمٌ : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، اسم مجرور بـ " الباء " وعلامة جرّه الكسرة ؛ " بِسْمِ اللّهِ " .

بِسْمِ : اسم مجرور وهو مضاف .

ولفظ الجلالة : مضافٌ إليه ، " بِسْمِ اللَّهِ " : فهنا جُرَّ بالإضافة

الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ : صفتان مجرورتان تابعتان لما قبلهما في الإعراب كما - سيأتينا إن شاء الله - .

فإِذَا إِذَا دخل الخفضُ والجُرُّ على الكلمةِ دلَّ على أَنَّها اسمٌ ؛ فَإِذَا مُرادُه بالخفض هنا الكسرة .

ثم قال : " وَالتَّنْوِينِ " أي ويُعرف الاسم ؛ ومن علامات الاسم كونه منونًا .

والتنوين قالوا : هو عبارةٌ عن ضمّتين ؛ (مُحَمَّدٌ) ، أو فتحتين ؛ (مُحَمَّدًا) ، أو كسرتين ؛ (مُحَمَّدٍ) ، في قولك : (جاءَ مُحَمَّدٌ) ، (ورأيتُ مُحَمَّدًا) ، (ومررتُ بِمُحَمَّدٍ) ، فدخول التنوين على الكلمة دليلٌ على أَنَّها اسمٌ وليست بفعلٍ ولا حرفٍ .

والتَّنْوِينِ : قالوا في تعريفها : " نونٌ تلحقُ آخرَ الاسمِ لفظًا لا خطأً " ، فنحن لما نقول : (مُحَمَّدٌ) لا نُلحِقُ بها " نون " إنما نعطيه التَّنْوِينِ ، (مُحَمَّدًا) لا نُلحِقُ بها " نون " نعطيه التَّنْوِينِ ، (مُحَمَّدٍ) لا نُلحِقُ به " نونًا " بالكتابة وإنما باللفظ ؛ إِذَا من علامات الاسم دخول التَّنْوِينِ .

والتنوين عندهم أقسام ؛ لكن بما أن هذا المَتنُ مُختصر فلا داعي لذكره إلا مستقبلًا - إن شاء الله - نذكر هذه الأقسام التي يذكرها النُّحاةُ وشُراحُ الأجرومية ؛ وهي أقسامٌ مُهمّةٌ يحسُنُ معرفتها ولكن - إن شاء الله - سيأتي معنا تقرير وذكر هذه الأقسام مرّةً أخرى .

ثم قال: " **وَدُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ** " ؛ أي ومن علامات الاسم
ويُعرف الاسم بكونه يقبل " ال " ، لكن ابن آجروم قال : "
وَدُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ " ، العلماء يقولون :
" حرف المعنى إذا كان مُكوّنًا من حرفٍ واحدٍ فإنّه يُنطق
بالتّهجّي " فمثلاً : (ب) فنقول : (الباء) ، (الهاء) في (هـ) ،
لكن إذا تكوّن من حرفين فأكثر يُنطق باسمه ، فنقول : (ال)
ونقول : (من) ، ما نقول : (الميم والنون) ، (العين والنون)
لا ؛ (عن ، مِنْ) ؛ فإذا هذا الأشهر والأحسن أن الحرف الذي
للمعنى إذا تكوّن من حرفٍ واحدٍ فإنّه يُنطق بالتّهجّي ؛ (الباء ،
الهاء ، الكاف) .

وأما إذا كان مُكوّنًا من حرفين فأكثر فإنّه يُنطق بمسمّاه ، فنقول
: (ال) و (عن) و (مِنْ) وهكذا .. ، فهذه العلامة وهي العلامة
الثالثة إذا دخلت على الكلمة دلّت على اسميّتها ، مثلاً : (
الرّحمن ، العصر ، الفجر ، الضّحي ، الكتاب ، القلم ، الجبل ،
الرجل ..) ونحو ذلك .

كيف عرفنا أن هذه الكلمات اسمٌ وليست بحرفٍ ولا فعل ؟

نقول : بقبولها " ال " ودخول " ال " عليها ؛ والمراد بـ " ال "
ها هنا " ال " التي هي للتعريف أو " ال " الزائدة الداخلة على
الأسماء كـ " العباس " ونحو ذلك ،
طيب .

العلامة الرابعة : قال : " **وَحُرُوفِ الْخَفْضِ** " :

طبعا هذه العلامات : الخفض ، التنوين ، دخول ال ، دخول
حروف الخفض ؛ يعني أن تسبق الكلمة - هذه العلامات لا تأتي

على الفعل ولا تأتي على الحرف - كما سيأتي إن شاء الله - ، فإذا
سُبقت الكلمة بحرفٍ من حروف الجرِّ والخفضِ دلت على
اسميتها ، ولذلك نقول مثلاً : (في البيت) ، (في المسجد) ،
(على الكتاب) ونحو ذلك ؛ لكن ما تدخل هذه الحروف على
الفعل ، فما يصح أن نقول مثلاً : (في ذهب) ، (على ذهب) ،
مثلاً لا يصح أن نقول : (مِنْ ذهب) ونحو ذلك ، طبعاً " مِنْ "
هنا التي هي حرف ؛ فرق بينها وبين مَنْ الاسمية - ستأتينا إن
شاء الله - ، فهو ذكر **حروف الخفض** ؛ يعني **حروف الجر** ، وهي
المذكورة : " **من وإلى وعن على وفي وربّ والباء والكاف واللام** "

فمثلاً " مِنْ " تقول : (ذهبْتُ مِنَ البيتِ إلى المدرسةِ) ؛ فهذه
" مِنْ وإلى " .

و " عن " : تقول : (حفظتُ الكتابَ أو القرآنَ عن ظهرِ قلبٍ)
(عَنَ ظهرِ قلبٍ) ،

فهنا " عن ظهر " ، عن : حرف جر ، وظهر : اسم مجرور ؛
فهذا اسمٌ . (ذهبْتُ مِنَ البيتِ إلى المدرسةِ) : دل هذا على
اسمية البيتِ والمدرسةِ .

لماذا ؟

لأنها سُبقت بحرف جر .

و " في " : تقول : (محمد في المدرسةِ) .

كذلك **المدرسة** اسم لسبقها بحرف الجر .

و " رُبَّ " ؛ (رُبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ) ، فَ " أَخٍ " هذا اسمٌ لأنه
سُبق بِـ " رُبَّ " .

و " الباء والكاف واللام " : و " الباء " : مثل قولنا : (مررتُ بِزَيْدٍ
) ، فَ " زيد " اسم لأنه سُبق بحرف الجر .

و " الكاف " نحو قولنا : (زَيْدٌ كَعَمْرٍ فِي الطَّوْلِ) ، فَ " زيد كَعَمْرٍ
" في التشبيه هذه كاف التشبيه ، فهنا نستدل على أن هذا اسمٌ
لأنه سُبق بحرف الجر " كاف " .

و " اللام " نقول : (القلمُ لِعَبْدِ اللَّهِ)

" القلمُ لِعَبْدِ اللَّهِ " : فاللام : حرف جر .

وعبدٍ : اسم لأنه سُبق بحرف الجر ، اسم مجرور - كما سيأتينا
إن شاء الله - .

ثم قال : " وَحُرُوفُ الْقَسَمِ " : يعني أنها تدخل على الكلمة فتدل
على اسميتها .

وحروف القسم تُجر ولكن خَصَّهَا لأنها مختصةٌ بالقسم وهي
كقولنا : (بِاللَّهِ وَتَاللَّهِ) ، و " الواو " في قولنا : (وَاللَّهِ) ، فإذا
دخلت هذه ؛ حروف القسم على الكلمة دلت على اسميتها .

فإذا هذه أربع علاماتٍ للاسم ذكرها ابن آجروم - رحمه الله
تعالى - ؛ " فَأَلِاسْمُ يُعْرَفُ بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ " وهاتان علامتان
تكونان في آخر الاسم .

ثم قال : " وَدُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْخَفْضِ " وهاتان
علامتان تكونان قبل الاسم ، طيب .

ثم ذكر - رحمه الله تعالى - علامات الفعل فقال : " **وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ وَالسَّيْنِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ** ."

هذه العلامات التي ذكرها ابن آجروم كأن سائلًا يقول:

عَرَفْنَا عِلَامَاتِ الْاسْمِ ، فَمَا عِلَامَاتُ الْفِعْلِ ؟

فقال : " **وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ** " : أي من علامات الفعل أنه يُسبق بـ " **قد** " كقوله تعالى : ﴿ **قَدْ سَمِعَ اللَّهُ** ﴾ (١) ، وكقوله تعالى : ﴿ **قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا** ﴾ (٢) الآية .

فإذا دخلت " **قد** " على الكلمة دلت على فعليته وأنه فعل ، ما يصح أن نقول مثلًا : (**قد محمد ، قد كتاب ، قد جبل**) ؛ لأن " **قد** " إذا سبقت قبل الكلمة دلت على أن الكلمة التي بعدها فعلٌ ، وهي لا تدخل " **قد** " إلا على الفعل الماضي والفعل المضارع ، فنقول : (**قد ذهب ، قد يذهب**) ؛ لكن لا يصح أن نقول : (**قد اذهب**) ؛ فإذا " **قد** " تدخل على الفعل الماضي وعلى الفعل المضارع .

قال : (**وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ**) ؛ أي من علاماته دخول بـ " **قد** " ؛ أن يُسبق بـ " **قد** " .

قال : (**وَالسَّيْنِ وَسَوْفَ**) ؛ وهاتان علامتان مختصتان بالفعل المضارع ، ما يصح أن تقول : (**سَذْهَبَ أَوْ سَأَذْهَبُ ، وَلَا سَوْفَ**)

¹ (سورة المجادلة [الآية : 1] .

² (سورة الأحزاب : [الآية : 18] .

ذَهَبَ وَلَا سَوْفَ اذْهَبَ ، وَلَا سَوْفَ اِذْهَبَ) ؛ لِأَنَّ السَّيْنَ
وَسَوْفَ عَلَامَتَانِ مَخْتَصِمَتَانِ بِالفِعْلِ المَضَارِعِ .

قالوا الفرق بينهما : أَنَّ السَّيْنَ لِلتَّنْفِيسِ ؛ يَعْنِي لِلإِسْتِقْبَالِ ،
سَيُفْعَلُ هَذَا الأَمْرُ بَعْدَ وَقْتٍ قَلِيلٍ ؛ (سَأَصِلِي ، سَأَكُلُ ، سَأُدْرَسُ)
(لَيْسَ الآنَ لَكِنْ بَعْدَ وَقْتٍ قَلِيلٍ لِلتَّنْفِيسِ .

وَأَمَّا **سَوْفَ** : **لِلتَّسْوِيفِ** ؛ يَعْنِي لِإِحْدَاثِ الفِعْلِ بَعْدَ زَمَنِ ، تَقُولُ :
(سَوْفَ أَذْهَبُ كَذَا ، سَوْفَ أَكْتُبُ كَذَا) لَيْسَ الآنَ وَلَا المَسْتَقْبَلِ
القَرِيبِ وَلَكِنَّ المَسْتَقْبَلَ البَعِيدَ .

فَإِذَا ؛ " السَّيْنَ وَسَوْفَ " عَلَامَتَانِ مَخْتَصِمَتَانِ بِالفِعْلِ المَضَارِعِ ،
و " قَدْ " عَلَامَةٌ يَشْتَرِكُ فِيهَا الفِعْلُ المَاضِي وَالفِعْلُ المَضَارِعِ ،
وَأَمَّا الأَمْرُ فَإِنَّ " قَدْ " لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ .

قال : (وَتَاءُ التَّنْثِيثِ السَّاكِنَةِ) ؛ تَاءُ التَّنْثِيثِ السَّاكِنَةِ : هِيَ حَرْفٌ
يَدْخُلُ عَلَى الفِعْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ فاعِلَهُ مَوْثٌ ، فَمِثْلًا : (قَالَتْ
فَاطِمَةُ ، قَامَتْ هِنْدٌ ، صَلَتْ مَرِيْمٌ ..) وَنَحْوَ ذَلِكَ .

فَ " قَامَتْ فَاطِمَةُ " ، قَامَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ .

والتاء : حَرْفٌ لِلتَّنْثِيثِ ؛ تَاءُ التَّنْثِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
أَنَّ الفَاعِلَ مَوْثٌ .

قَامَتْ ، فَاطِمَةُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ .

وقوله : (تَاءُ التَّنْثِيثِ السَّاكِنَةِ) ؛ هِيَ الَّتِي تَلْحَقُ آخِرَ الفِعْلِ
لِلفَرَقِ بَيْنِهَا وَبَيْنَ تَاءِ التَّنْثِيثِ المَتَحَرِّكَةِ فِي مِثْلِ قَوْلِنَا : (تَذْهَبُ

هِنْدُ) ، فإذا دخلت تاء التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ على الكلمة دلت على أنها فعل .

فإذا ابن آجروم - رحمه الله تعالى - ذكر أن علامات الفعل أربع - طبعًا هنا ليس للحصر - ولكن ذكر المشهور من العلامات والبارز من العلامات .

ما هي هذه العلامات ؟

قال : (قَدْ وَالسَّيْنُ وَسَوْفَ وَتَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ) ، وقلنا " قد " تدخل على الماضي والمضارع ولا تدخل على الأمر ، وقلنا " السَّيْنُ وَسَوْفَ " تدخل على المضارع فقط فهما مختصتان به ولا تدخل على الماضي ولا على الأمر ، وقلنا : " تاء التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ " مختصة بالفعل الماضي فلا تدخل على المضارع ولا تدخل على الأمر .

والسؤال : لماذا لم يذكر ابن آجروم - رحمه الله تعالى - علامة فعل الأمر ؟

والجواب : أنه عند الكوفيين أن الأمر داخلٌ في المضارع .

وعلامه فعل الأمر قالوا أمران :

الأول : دلالة على الطلب ؛ (قُمْ ، كُلْ ، نَمْ ، ذَاكِرْ) فدل على طلب ؛ هذا من جهة المعنى ، وأما من جهة اللفظ فقبوله لياء المؤنثة المخاطبة ؛ (قُمْ - قُومِي ، كُلْ - كُلِّي ، ذَاكِرْ - ذَاكِرِي) ، ولذلك قالوا : (صَهْ) : اسم فعل وليس فعل ، (صَهْ) بمعنى اسكت .

طيب لماذا ليست فعلاً وهي تدل على الطلب ؟

قالوا: لأنها لا تقبل ياء المؤنثة المخاطبة فلا يصح أن نقول: **(صهي)** وإنما **(صه)** للمذكر والمؤنث .

فإذا علامة فعل الأمر المعنوية دلالة على الطلب قالوا: بلفظه
لماذا بلفظه؟

قالوا: حتى يخرج قولنا: **(لتأكل، لتذاكر)**؛ لأنها دلت على
الطلب لا بلفظها ولكن بلام الأمر، فهذا فعل .

لتأكل: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر .
فلذلك من جهة المعنى: دلالة الكلمة على الفعل بلفظها
ومن جهة اللفظ: قبولها لياء المؤنثة المخاطبة: **(كلي، قومي**
، نامي ..) ونحو ذلك .
ثم أخيراً ذكر علامة الحرف، ذكر علامة الحرف
فقال: " وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ
"

يعني الحرف علامته عدمية؛ أي أنه لا يقبل أي علامة من
العلامات السابقة .

فمثلاً: لا يصح أن نقول: **(قد عن)**، **(قد إلى)**، **(قد من)**
ونحو ذلك .

ولا يصح أن نقول **مثلاً:** **(ال إلى)**، **(ال على)**، **(ال كذا)**؛ لا
ما يصح

ولا يصح أيضًا أن نقول: **(سإلى)**، **(سوف إلى)**

ولا يصح أن نقول **مثلاً:** **(عنت)**، **(عنت)**، **(عنتت)** تاء

التأنيث الساكنة .

لماذا ؟

لأن الحرف ليست له علامة ، ولذلك ذكروا عن **الحريري** أنه قال في منظومته :

وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَ لَهُ عِلْمَةٌ

فَقِسْ عَلَيَّ قَوْلِي تَكُنْ عِلْمَةٌ

يعني تكن عالماً بالنحو فاهماً .

فإذاً كما قال النحاة : " علامة الحرف عدمية "

فابن آجروم - رحمه الله تعالى - ذكر لنا في هذه الجمل علماً كثيراً ، وأنا **أقول** : علماً كثيراً

لماذا ؟

لأن معرفة هذه العلامات أحد الأمور التي تعينك وتعينك يا طالبة العلم ويا طالب العلم على معرفة الإعراب

هل هذا اسم ؟

هل هذا فعل ؟

هل هذا حرف ؟

فيحصل بذلك - بإذن الله تعالى - خيراً كثيراً .

ولذلك ينبغي علينا أن نهتم بهذه العلامات ، وكما سبق معنا في اللقاء الماضي أن هذه المقدمة ليست عبثاً ، وليست من باب

الترف العلمي وإنما - يعني - أقسام الكلام والكلام ، والآن

العلامات ليست - يعني - أمور جانبية ؛ تراها أمور أساسية مثل

ما **يقال** : سينبني عليها ما يأتي - بإذن الله تعالى -

وإلا كيف تقول أن هذا فعل أو حرف أو اسم ؟

كيف تميز الفعل من الفاعل ؟

بهذه العلامات فتعرف أنها هنا في قولك مثلاً : " يُعجبني
علمُ زيدٍ ، يُعجبني اجتهادُ عبد الرحمن "

فِيُعْجَبُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة **يُعْجَبُ**
قالوا : النون هذه **نون الوقاية** ؛ أي تقي الفعل من الكسر ؛ لأن
لو قلنا من غير النون : (**يُعْجَبِ ، يُعْجَبِ**) فالباء تُكسّر ونحن
قلنا أن الفعل لا يُكسّر ، الخفض والجزم من علامات الاسم

فِيُعْجَبُنِي : فالنون للوقاية تقي الفعل من الكسر ، **والياء** : ضمير
متصل في محل نصب مفعول به كما سيأتينا - إن شاء الله -
اجتهادُ ، إيش اللي يعجبني ؟

اجتهاد ، فاجتهادُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
على آخره وهو مضاف .

وعبدٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الإضافة .
وعبدٍ : أيضًا مضاف .

والرحمن : مضاف إليه مجرور بالإضافة .

فهنا **نقول** : **يُعْجَبُ** : فعل

طيب ؛ **كيف عرفنا أن " يُعْجَبُ " وأن هذه الكلمة " يُعْجَبُ "**
فعلًا ؟

نقول : **يصح أن تقول : (سيُعجبني - سوف يُعجبني)**

وكيف عرفنا أن هذا الفعل مضارع ؟

لأنه يقبل **" سوف والسين "** ؛ وهاتان علامتان مختصتان
بالفعل المضارع .

قالوا : **ومن أخص علامات الفعل المضارع " لم " أن يُسبق بـ**
" لم "

فلا يصح أن تقول : (لم ذهب ولم اذهب) ولكن : (لم يذهب
، لم يأكل ، لم يعجبني) ونحو ذلك .

لم : حرف نفي
وفي هذا القدر كفاية ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى
آله وصحبه أجمعين .